

تاج العروس من جواهر القاموس

(و) قيل (النعمة) بفتح النون وهو التنعم كما في التهذيب والمحكم (و) قيل (الهيئة) كما في الصحاح (و) قيل (اللون) والحال يقال هؤلاء قوم حسن سحتهم أي حسن شعرهم وديباجة لونها (وجاء الفرس مسحنا كمجلس) وفي بعض النسخ مسحنا كمحسن .
والصواب مسحنا كمكرم (حسن الحال) حسن المنظر (وهى بهاء وتحسن المال وساحنه نظر الى سحنائه) وعلى الاول اقتصر الجوهري (والمساحنة الملاقاة و) في الصحاح (حسن المخالطة والمعاشرة) وقيل المفاوضة وساحنه الشئ مساحنة خالطه فيه وفاوضه (و) المسحنة (مكنسة الصلاة) يسحن فيها (والتي تكسر بها الحجارة) نقله الجوهري والجمع المساحن قال المعطل الهذلي وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم * كما صرفت فوق الجذاذ المساحن (وسحن كمنع) يسحن سحنا (ذلك الخشبة) بمسحن (حتى تلين) من غير أن يأخذ من الخشبة شيئاً واسم الالة المسحن (و) سحن (الحجر كسره) نقله الجوهري (وهو في سحنه بالكسر أي في كفنه و) يقال (يوم سحن بالفتح أي يوم جمع كثير وسحنة د قرب همذان) عن نصر (والمساحن حجارة الذهب والفضة) هكذا في النسخ والصواب حجارة تدق بها حجارة الذهب والفضة واحدها مسحنة وقد تقدم شاهده من قول المعطل الهذلي قريبا (و) المساحن (حجارة رقاق يمهى بها الحديد) نحو المسن * ومما يستدرك عليه المسحنة بالكسر لغة في الفتح نقله ابن الاثير وسحن الشئ سحنا دقه نقله الجوهري وسحنون بالضم طائر وسحنون بن سعد الافريقى من أئمة المالكية جالس مالكا مدة ثم قدم بمذهبه الى أفريقية فأظهره فيها وتوفي سنة 241 ونقله فتح سینه وتفصيل ذلك في كتاب الفرق لابن السيد * ومما يستدرك عليه سحنه إذا اذبحه عن أبى عمرو وقال ابن الاعرابي السحننة الابنة الغليظة في الغصن وسحتن بن عوف بن جذيمة بن عبد القيس انما لقب به لانه أسر أسرى فسحتنهم أي ذبحهم وقال ابن دريد النون فيه زائدة كالنون في الرعش وأبو الرضا عباد بن نسيب السحتنى يروى عن على وأبى برزة الاسلمي مشهور (السخن بالضم الحار) ضد البارد (سخن) الشئ والماء (مثلثة) الكسر لغة بنى عامر وافتصر الجوهري على الفتح والضم (سخونة) فيهما كما في الصحاح (وسخنة وسخنا بضمهن) أي في مصادر سخن كنصر (وسخانة وسخنا محركة) في مصادر سخن كفرح (وأسخن الماء وسخنه) بالتشديد بمعنى (وماء سخين كأمر وسكين ومعظم) كذا في النسخ والصواب ومكرم كما هو نص ابن الاعرابي في الصحاح قال ماء مسخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمرو بن كلثوم مشعشة كأن الحمص فيها * إذا ما الماء خالطها سخينا قال وأما قول من قال سخينا جدنا بأموالنا فليس بشئ قال ابن برى يعنى أن الماء إذا خالطها اصفرت قال

وهذا هو الصحيح وكان الاصمعي يذهب الى انه من السخاء لانه يقول بعد هذا البيت ترى اللحن الشديد إذا أمرت * عليه لما له فيها مهينا قال وليس كما ظن لان ذلك لقب لها وذا نعت لفعلها قال وهو الذي عناه ابن الاعرابي بقوله وقول من قال الخ لانه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعول ليبطل به قول ابن الاعرابي في صفة الملدوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء كثيرا أعنى فعلا بمعنى مفعول وهى ألفاظ كثيرة معدودة ذكر بعضها في س ل م (و) ماء (سخاين بالضم ولا فعاعيل) في الكلام (غيره) كما في الصحاح ونقله كراع أيضا أي (حار) هو تفسير لكل من الالفاظ التى تقدمت (ويوم ساخن وسخان ويحرك وسخن وسخان بضمهما) وقد سخن بتثليث الخاء أي حار (والليلة بالهاء) سخنة وساخنة وسخانة أي حارة واقتصر الجوهرى في اليوم على السخن والساخن والسخان وفى الليلة على السخنة والسخانة (وتجد) في نفسك (سخنة مثلثة) السين (ويحرك وسخنا بالفتح وسخونة بالضم) وسخناء ممدودا أي (حمى أو حرا) وقيل فضل حرارة يجدها من وجع نقله الجوهرى واقتصر على التحريك (وسخنة العين بالضم نقيض قرتها وقد سخنت كفرح) كما في الصحاح (سخنا) بالفتح ويحرك (وسخونا وسخنة) بضمهما (فهو سخين) العين ويقال سخنت العين بالفتح وقيل الكسر والفتح في سخنت الارض أما العين فالكسر لا غير (وأسخن العين وبعينه) أي (أبكاه) نقيض أقر عينه وبعينه (والسخون مرق يسخن) قال يعجبه السخون والعصيد * والتمر حبا ما له مزيد (و) السخينة (كسفينة طعام رقيق يتخذ من) سمن و (دقيق) وقيل دقيق وتمر وهو دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء وروى عن أبى الهيثم انه كتب عن الاعرابي قال السخينة دقيق يوضع على ماء أو لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يحسى وهو الحساء وانما كانوا يأكلون السخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال (و) سخينة (لقب لقريش لاتخاذها اياه) أي لانهم كانوا يكثر من أكلها (و) لذا (كانت تعير به) وفى الحديث انه دخل على حمزة رضى الله تعالى عنه فصنعت لهم سخينة فأكلوا منها قال كعب بن مالك زعمت سخينة أن ستغلب ربها * وليغلب مغالب الغلاب وفى الحديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشئ الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف به ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة الحساء المذكور يؤكل في الجذب وكانت قريش تعير .

بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله (وضرب سخين مؤلم حار)

شديد كذا في النسخ والصواب كسكين